

الأصل: بالإنجليزية



مشروع جدول الأعمال المفصل

الاجتماع الثلاثون للجنة المتابعة المنبثقة عن الكومسيك

(أنقرة، 7-8 مايو/أيار 2014)

مكتب تنسيق الكومسيك

أنقرة، أبريل/ نيسان 2014

www.comcec.org

الأصل: بالإنجليزية



مشروع جدول الأعمال للاجتماع الثلاثين
للجنة المتابعة المنبثقة عن الكومسيك

(أنقرة، 7 - 8 مايو/أيار 2014)

- 1- الجلسة الافتتاحية وإقرار جدول الأعمال
- 2- تقرير بشأن استراتيجية الكومسيك وتنفيذها
- 3- تنفيذ برنامج العمل العشري لمنظمة التعاون الإسلامي
- 4- توسيع نطاق التجارة البينية فيما بين البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي
- 5- النهوض بوسائل النقل والاتصالات
- 6- تنمية قطاع سياحي مستدام وتنافسي
- 7- زيادة إنتاجية قطاع الزراعة واستدامة الأمن الغذائي
- 8- القضاء على الفقر
- 9- توطيد أواصر التعاون المالي
- 10- تعزيز دور القطاع الخاص في التعاون الاقتصادي
- 11- الإعداد لجلسة تبادل وجهات النظر حول "دور الشراكات بين القطاعين العام والخاص في تنمية قطاع السياحة في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي"
- 12- مشروع جدول أعمال الدورة الثلاثين للكومسيك
- 13- ما يستجد من أعمال
- 14- اعتماد التقرير

مقدمة

الغرض من هذه الوثيقة هو تقديم معلومات مرجعية، واستعراض الوضع الراهن، بشأن مجالات التعاون للكومسيك وبرامجها ومشروعاتها، لعرضها على الاجتماع الثلاثين للجنة المتابعة المنبثقة عن الكومسيك، الذي سينعقد في 7 - 8 مايو/أيار 2014 في أنقرة، بالجمهورية التركية.

تقدم الوثيقة معلومات مرجعية، وما يلزم من إجراءات، بشأن البنود المدرجة على مشروع جدول الأعمال، وذلك من البند الثاني إلى البند الثاني عشر. ونظرًا لأن بنود جدول الأعمال الأخرى غنية عن الشرح، فلم يتم تضمينها في هذه الوثيقة.

سيتم وضع التقارير والدراسات التي ستوزع مع كل بند من بنود جدول الأعمال على موقع الكومسيك الإلكتروني: (www.comcec.org).

بنود مشروع جدول الأعمال المفصل

البند الثاني

تقرير حول استراتيجية الكومسيك وتنفيذها

- حول استراتيجية الكومسيك وتنفيذها

تم تفعيل استراتيجية الكومسيك، التي اعتمدها الدورة الاستثنائية الرابعة لمؤتمر القمة الإسلامي الذي انعقد في 14-15 أغسطس/آب 2014 في مكة المكرمة، بالمملكة العربية السعودية.

تقوم استراتيجية الكومسيك على ثلاثة مبادئ، ألا وهي: تعزيز القدرة على التنقل، وترسيخ التضامن، والنهوض بالحوكمة. وتوجه هذه المبادئ جهود التعاون في مجالات التعاون التالية: التجارة، والنقل، والاتصال، والسياحة، والزراعة، والتخفيف من حدة الفقر، والتمويل. كما تقدم الاستراتيجية آلية للتنفيذ محددة تحديداً جيداً؛ حيث إن الأداة الأولى لتفعيل الاستراتيجية هي آلية فريق العمل. تكفل الاستراتيجية المشاركة الفاعلة والمباشرة للخبراء في البلدان الأعضاء في مجالات التعاون، من خلال الاجتماعات المنتظمة التي تعدها فرق العمل. وتهدف فرق العمل إلى تقديم المعارف ونشرها، وإلى تبادل الخبرات والممارسات الجيدة؛ كما تنشئ أرضية ملائمة لإيجاد أرضية تفاهم مشتركة، وتقريب السياسات فيما بين الدول الأعضاء، من أجل التصدي لما تواجهه من مشكلات مشتركة في مجال التنمية.

أما الأداة الثانية لتنفيذ استراتيجية الكومسيك، فهي "إدارة دورة المشروعات". وتتضمن الاستراتيجية دورة إدارة مشروعات تتسم بالعملية، حيث يمكن للبلدان الأعضاء المشاركة في فرق العمل أن تقدم مشروعاتها المطلوب تمويلها، بطريق المنح التي يقدمها مكتب تنسيق الكومسيك.

بدأت مرحلة تنفيذ استراتيجية الكومسيك في عام 2013. وقدم فخامة الرئيس عبد الله جول، رئيس الجمهورية التركية ورئيس الكومسيك تقريراً شاملاً إلى القمة الإسلامية الثانية عشر التي انعقدت في 6-7 فبراير/شباط 2013 في القاهرة، حول ما أحرز من تقدم تحت مظلة الكومسيك، وأخبر المشاركين في القمة بشأن تفعيل استراتيجية الكومسيك. كما أطلع فخامة الرئيس القمة بتفاصيل الإعدادات المتعلقة بتنفيذ استراتيجية الكومسيك.

في إطار تنفيذ استراتيجية الكومسيك، انعقد بنجاح الاجتماعان الأول والثاني لفرق العمل، بفضل المشاركة الفاعلة للدول الأعضاء في عام 2013. وسيتم الانتهاء من الاجتماعين الثالث والرابع لفرق عمل الكومسيك في عام 2014. وترد تفاصيل كل فريق من فرق العمل تحت بنود جدول الأعمال ذات الصلة.

فيما يتصل بالأداة الثانية لتنفيذ الاستراتيجية، قامت إدارة دورة المشروعات ومكتب تنسيق الكومسيك بتنظيم برنامجين تدريبيين حول تمويل مشروع الكومسيك الجديد، بهدف إطلاع نقاط اتصال فرق عمل الكومسيك بالتفاصيل والعمليات التي يجب أن تتضمنها الوثائق لتقديم المشروعات. وأقيم البرنامج الأول في 19-20 أغسطس/آب 2013 في أنقرة، بالجمهورية التركية؛ أما البرنامج الثاني، فقد تم تنظيمه للبلدان الأعضاء في غرب أفريقيا في 29 أغسطس/آب 2013 في دكار بالسنغال؛ حيث أتيحت الفرصة للمشاركين في برامج التدريب أن يتدربوا على إعداد المشروعات.

وهكذا، تم توجيه الدعوة الأولى للمشروع الأول في 2 سبتمبر/أيلول 2013، وانتهت فترة تقديم المشروع في الأول من نوفمبر/تشرين الثاني 2013. وأبدت الدول الأعضاء، والمؤسسات ذات الصلة التابعة لمنظمة التعاون الإسلامي، اهتمامًا كبيرًا بالدعوة للمشروع. وجرى الإعلان عن القائمة النهائية للمشروعات في 9 مارس/آذار 2014 على موقع الكومسيك الإلكتروني، حيث حصل 15 مشروعًا على حق الحصول على منحة من مكتب تنسيق الكومسيك. وتم إطلاق مرحلة التنفيذ للمشروعات في حفل التوقيع الذي سيقام في 2 أبريل/نيسان 2014 في أنقرة. وسيتم توجيه الدعوة الثانية، في إطار دورة إدارة المشروعات، في سبتمبر/أيلول 2014.

إضافةً إلى ذلك، سيكون لجهود التعاون، التي تبذلها مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي في المجال الاقتصادي، أهمية خاصة في تحقيق أهداف استراتيجية الكومسيك. في هذا المقام، وتماشياً مع القرار ذي الصلة الصادر عن لجنة الدورة الثانية والعشرين، التي انعقدت في 13 مايو/أيار 2013 في أنقرة على هامش الاجتماع التاسع والعشرين للجنة المتابعة، أبلغت مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي مكتب تنسيق الكومسيك عن قائمة أنشطتها، بما يتفق وأهداف استراتيجية الكومسيك والنواتج المتوقعة؛ حيث تنظم هذه المؤسسات الأنشطة التي ستساعد في تحقيق أهداف استراتيجية الكومسيك.

رحبت الكومسيك، في دورتها التاسعة والعشرين، بما أحرز من تقدم في تنفيذ استراتيجية الكومسيك؛ لاسيما اجتماعات فرق عمل الكومسيك، وإطلاق المشروع الأول في إطار دورة إدارة المشروعات للكومسيك. كما رحبت الكومسيك في تلك الدورة بالأنشطة التي ستتنظمها في 2014 المؤسسات ذات الصلة التابعة لمنظمة التعاون الإسلامي (مركز أنقرة، والمركز الإسلامي لتنمية التجارة، والبنك الإسلامي للتنمية، والغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة والزراعة، والاتحاد الإسلامي لمالكي البواخر، ومعهد التوحيد

القياسي والمعايير للبلدان الإسلامي)، تماشيًا مع استراتيجية الكومسيك. ويرد على موقع الكومسيك الإلكتروني قائمة بأنشطة المؤسسات ذات الصلة والتابعة لمنظمة التعاون الإسلامي، بما يتفق مع استراتيجية الكومسيك (www.comcec.org).

الإجراءات المطلوبة: سيقوم مكتب تنسيق الكومسيك بإحاطة لجنة المتابعة المنبثقة عن الكومسيك، في اجتماعها الثلاثين، حول استراتيجية الكومسيك وتنفيذها.

البند الثالث

تنفيذ برنامج العمل العشري لمنظمة التعاون الإسلامي

ترفع الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي بصورة دورية تقارير استعراض ما جرى تنفيذه من برنامج العمل العشري لمنظمة التعاون الإسلامي، الذي اعتمده الدورة الاستثنائية الثالثة لمؤتمر القمة الإسلامي لعام 2005.

وقد تم كذلك مناقشة تنفيذ برنامج العمل العشري لمنظمة التعاون الإسلامي، أثناء انعقاد الدورة التاسعة والعشرين للكومسيك؛ حيث أكدت الدورة مجددًا على التزامها بتحقيق أهداف برنامج العمل العشري لمنظمة التعاون الإسلامي، وناشدت الدول الأعضاء ومؤسسات منظمة التعاون الإسلامي ببذل الجهود اللازمة لبلوغ أهداف البرنامج.

الإجراءات المطلوبة: من المتوقع أن تقوم الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي بإحاطة لجنة المتابعة المنبثقة عن الكومسيك، في اجتماعها الثلاثين، حول ما أحرز من تقدم في تنفيذ برنامج العمل العشري لمنظمة التعاون الإسلامي.

البند الرابع

التوسع في التجارة البينية فيما بين البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي

تعرف التجارة بأنها مجال من مجالات التعاون الواردة في استراتيجية الكومسيك. وفي إطار تنفيذ استراتيجية الكومسيك، عقد فريق العمل المعني بالتجارة ثلاثة اجتماعات إلى يومنا هذا. انعقد الاجتماع

الأول لفريق العمل المعني بالتجارة في 20 يونيو/حزيران 2013 في أنقرة، وكان موضوعه "تشجيع صادرات المشروعات الصغيرة والمتوسطة في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي". أما الاجتماع الثاني لفريق العمل المعني بالتجارة، فقد انعقد في 31 أكتوبر/تشرين الأول 2013 في أنقرة، وكان موضوعه "تحسين سبل حصول المشروعات الصغيرة والمتوسطة على تمويل للتجارة في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي". ويرد على موقع الكومسيك الإلكتروني الدراسات التحليلية المُعدّة خصيصًا لهذه الاجتماعات، وما يتصل بها من وثائق، بما في ذلك محاضر هذه الاجتماعات.

وانعقد الاجتماع الثالث لفريق عمل الكومسيك المعني بالتجارة في 27 فبراير/شباط 2014 في أنقرة، بالجمهورية التركية، وكان موضوعه "تيسير التجارة البينية فيما بين البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي: النهوض بكفاءة الإجراءات الجمركية في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي". وحضر الاجتماع ممثلو 21 دولة من الدول الأعضاء التي سجلت اسمها في فريق العمل المعني بالتجارة، وكذا ممثلو المركز الإسلامي لتنمية التجارة، والبنك الإسلامي للتنمية/المؤسسة الإسلامية الدولية لتمويل التجارة، ومؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (الأونكتاد)، والمنظمة العالمية للجمارك، وشركة "جاند 2000" (لتقديم الأدوات الإلكترونية للتجارة والنقل)

تبادل ممثلو الدول الأعضاء ما اكتسبوه من خبرات، وحققوه من إنجازات، وواجهوه من تحديات، في مجال الإجراءات الجمركية في بلدانهم. وقام المشاركون في الاجتماع بالنظر في الدراسات، ولاسيما: "تيسير التجارة البينية فيما بين البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي: النهوض بكفاءة الإجراءات الجمركية في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي"، وتقرير الكومسيك حول "الآفاق المستقبلية للتجارة لعام 2014" الذي أعده مكتب تنسيق الكومسيك. وقد نشر مكتب تنسيق الكومسيك ما خرج به الاجتماع من نتائج، تحت اسم "محضر الاجتماع الثالث لفريق العمل المعني بالتجارة". ترد كل المنشورات والعروض على الموقع الإلكتروني للكومسيك (www.comcec.org)

سينعقد الاجتماع الرابع لفريق عمل الكومسيك المعني بالتجارة في 23 أكتوبر/تشرين الأول 2014، وسيكون موضوعه "اتفاقيات التجارة التفضيلية وجهود تحرير التجارة في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، مع التركيز الخاص على نظام الأفضليات التجارية فيما بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي".

رحبت الكومسيك، في دورتها التاسعة والعشرين، بانعقاد الاجتماعين الأول والثاني لفريق عمل الكومسيك المعني بالتجارة، وأهابت الدول الأعضاء بالمشاركة الفاعلة في الاجتماعين الثالث والرابع لفريق عمل الكومسيك المعني بالتجارة في 2014.

كما انعقدت ورشة العمل حول الممارسات القانونية للمنافسة في 9-10 ديسمبر/كانون الأول 2013 في اسطنبول. وستقوم تونس بتنظيم ندوة عن سياسات المنافسة في البلدان الأعضاء، والمؤتمر الدولي المعني بالأسواق الخارجية فيما بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، بالتعاون مع المركز الإسلامي لتنمية التجارة، وذلك في يونيو/حزيران ونوفمبر/تشرين الثاني 2014 على التوالي.

إضافةً إلى ذلك، انعقد في مجال التعاون هذا منتدى حول "أجهزة تشجيع التجارة في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي: تعزيز أشكال التآزر مع القطاع الخاص"، في 17-18 مارس/آذار 2014 في الشارقة، دولة الإمارات المتحدة.

ويرد أيضًا على جدول أعمال الكومسيك عدة برامج ومشروعات مهمة، بغية تعزيز التعاون فيما بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي في مجال التجارة. وفيما يلي بعض البرامج المستمرة: نظام الأفضليات التجارية فيما بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، والمعارض التجارية الإسلامية، والخريطة الاستراتيجية لتعزيز التجارة، والمساعدة الفنية المرتبطة بمنظمة التجارة العالمية، وأنشطة تمويل التجارة، وأنشطة التجارة لمعهد التوحيد القياسي والمعايير.

أسئلة مطروحة للنقاش:

(أ) ما العقبات التي تواجهها بلادك بشأن تحديث الجمارك؟ كيف يمكن إزالة هذه العقبات؟

- نظام الأفضليات التجارية فيما بين البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي

إن نظام الأفضليات التجارية فيما بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي هو أهم مشروعات الكومسيك لتعزيز التجارة البينية. ويقوم النظام على ثلاث اتفاقيات، ألا وهي: اتفاقية الإطار المؤسسية، وبروتوكول خطة التعريفات التفضيلية (بريتاس)، واتفاقية قواعد المنشأ.

في 2002، دخلت حيز النفاذ اتفاقية الإطار التي تحدد القواعد والمبادئ العامة للمفاوضات الرامية إلى إنشاء نظام الأفضليات التجارية فيما بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي. وفي فبراير/شباط 2010، دخل حيز النفاذ بروتوكول خطة التعريفات التفضيلية الذي يكمل اتفاقية الإطار، وذلك بوضع معدلات تخفيض ملموسة للتعريفات الجمركية. أما قواعد المنشأ التي سيتم تطبيقها لتحديد منشأ المنتجات

المؤهلة للحصول على الامتيازات التفضيلية، وفقاً لنظام الأفضليات التجارية فيما بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، فقد دخلت تلك القواعد حيز النفاذ في أغسطس/آب 2011. ومن ثم، فقد اكتمل الأساس القانوني لهذا النظام.

من أجل تفعيل نظام الأفضليات التجارية فيما بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، يجب أن تُكمل عشر دول أعضاء على الأقل خطوات التصديق على اتفاقيات النظام، بالتزامن مع تقديم قائمتها بالامتيازات. ومع ذلك، بلغ عدد البلدان الأعضاء التي نفذت الشرطين تسعة بلدان؛ من ثم، عندما يصل ذلك العدد إلى عشرة بلدان، سيكون نظام الأفضليات التجارية فيما بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي مفعلاً. ومن بين هذه البلدان التسعة، أربعة بلدان أعضاء في مجلس التعاون الخليجي (الإمارات العربية المتحدة، وقطر، وعمان، والمملكة العربية السعودية)، حيث يوجد اتحاد جمركي فيما بين الدول الأعضاء في مجلس التعاون الخليجي، يُلزم أعضائه بتنفيذ الشرطين المطلوبين تنفيذاً مشتركاً. وقد قدمت الأمانة العامة لمجلس التعاون الخليجي قائمة بالامتيازات نيابةً عن الأعضاء الستة. ورغم ذلك، لم يُكمل الكويت، ولا البحرين، إجراءات التصديق على الاتفاقيات. فلكي يكون النظام مفعلاً في بلدان مجلس التعاون الخليجي، يجب أن يُكمل الكويت إجراءات بروتوكول خطة التعريف التفضيلية الخاصة بنظام الأفضليات التجارية فيما بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي (بريتاس) وقواعد المنشأ، وأن تُكمل البحرين التصديق على قواعد المنشأ.

وقد كررت الكومسيك، في دورتها التاسعة والعشرين، طلبها إلى الدول الأعضاء التي أكملت إجراءات التصديق على اتفاقيات نظام الأفضليات التجارية فيما بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، بأن تقدم قوائم الامتيازات الخاصة بها إلى الأمانة العامة للجنة المفاوضات التجارية، وأن تُكمل ما يلزم من تدابير داخلية تشريعية وإدارية لتفعيل هذا النظام. كما طلبت الكومسيك من لجنة المفاوضات التجارية أن تنظر في عقد جلستها، عندما تقوم الدول الأعضاء المستوفية للعدد المطلوب للتصديق على اتفاقيات نظام الأفضليات التجارية فيما بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، بطلب منها إرسال قوائم الامتيازات الخاصة بها إلى الأمانة العامة للجنة المفاوضات التجارية.

إضافةً إلى ذلك، نظم المركز الإسلامي لتنمية التجارة ندوة للقطاع الخاص حول "نظام الأفضليات التجارية فيما بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي" في 19-20 مارس/آذار 2014 في الشارقة، بالإمارات العربية المتحدة.

الإجراءات المطلوبة: سيقوم مكتب تنسيق الكومسيك، نيابةً عن الأمانة العامة للجنة المفاوضات التجارية، بإحاطة لجنة المتابعة بما أحرز من تقدم في تفعيل نظام الأفضليات التجارية فيما بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي.

أسئلة مطروحة للنقاش:

أ) إن تنفيذ نظام الأفضليات التجارية فيما بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي تنفيذًا ناجحًا سيكون من الأمور الجوهرية للغاية من أجل زيادة القدرة على نقل البضائع فيما بين البلدان الأعضاء. ما التدابير الإضافية التي يمكن اتخاذها للإسراع من تنفيذ النظام، وجذب عدد أكبر من البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي للمشاركة فيه؟

- المعارض التجارية الإسلامية

يقيم المركز الإسلامي لتنمية التجارة المعارض التجارية الإسلامية مرة كل سنتين في أحد البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، بغية تشجيع التجارة البينية فيما بين البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي. وقد نظم المركز الإسلامي لتنمية التجارة أربعة عشر معرضًا تجاريًا إسلاميًا إلى يومنا هذا، حيث أقيم المعرض التجاري الإسلامي الرابع عشر من 28 أكتوبر/تشرين الأول إلى 1 نوفمبر/تشرين الثاني 2013 في طهران.

بالإضافة إلى تلك المعارض، ينظم المركز الإسلامي لتنمية التجارة معارض خاصة بكل قطاع في الدول الأعضاء. في هذا الإطار، أقيم المعرض الثاني للأغذية الحلال في منظمة التعاون الإسلامي في 16-18 ديسمبر/كانون الأول 2013 بالشارقة، في الإمارات العربية المتحدة.

كما سيتم هذا العام تنظيم معارض خاصة بكل قطاع كما يلي:

- المعرض السابع للصناعات الغذائية في منظمة التعاون الإسلامي في 13-16 أبريل/نيسان 2014 في جدة، المملكة العربية السعودية؛

- المعرض الأول للأثاث والديكور، والمعدات المنزلية والكهربائية في 11-14 مايو/أيار 2014 في جدة، المملكة العربية السعودية؛

- المعرض الثاني للصحة في منظمة التعاون الإسلامي في 26-29 يونيو/حزيران 2014 في دكار، جمهورية السنغال؛

- المعرض الأول للحج والعمرة في منظمة التعاون الإسلامي في 16-20 نوفمبر/تشرين الثاني 2014، في المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية؛
- المعرض الثالث للأغذية الحلال في منظمة التعاون الإسلامي في ديسمبر/كانون الأول 2014، في الشارقة، الإمارات العربية المتحدة.

تدارست الكومسيك، في أثناء انعقاد دورتها التاسعة والعشرين، التطورات الأخيرة المتعلقة بالمعارض، وطلبت من المركز الإسلامي لتنمية التجارة أن يستمر في إقامة المعارض المخصصة لكل قطاع، بالتعاون مع الدول الأعضاء، وأن يرفع تقارير منتظمة عن سير عمل المعارض في دورات الكومسيك.

الإجراءات المطلوبة: من المتوقع أن يرفع المركز الإسلامي لتنمية التجارة تقريرًا بشأن التطورات الأخيرة المتعلقة بالمعارض التجارية الإسلامية أمام لجنة المتابعة المنبثقة عن الكومسيك في اجتماعها الثلاثين.

أسئلة مطروحة للنقاش:

(أ) كيف تقيّم أداء المعارض التجارية الإسلامية؟ وكيف يمكن تحسين أداء المعارض التجارية؟

- الخريطة الاسترشادية الخاصة بتعزيز التجارة البينية فيما بين البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي

اعتمدت الكومسيك، في دورتها الرابع والعشرين، الخريطة الاسترشادية الخاصة بتعزيز التجارة البينية فيما بين البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي. وتماشياً مع القرارات ذات الصلة الصادرة عن الكومسيك، أنشئت المجموعة التشاورية - بوصفها مجموعة خاصة - وهي مكونة من مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي، وذلك لمتابعة تنفيذ البرنامج التنفيذي للخريطة الاسترشادية الذي يهدف إلى تحقيق 20% من حجم التجارة البينية فيما بين البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي بحلول 2015.

وقد عقدت المجموعة التشاورية إلى الآن ستة اجتماعات، حيث انعقد الاجتماع الأخير في 3-4 فبراير/شباط 2014 في مراكش، بالمغرب.

طلبت الكومسيك، في دورتها التاسعة والعشرين، من المجموعة التشاورية أن تضطلع بعملها بالمشاركة الفاعلة لمؤسسات منظمة التعاون الإسلامي، وبما يتفق مع القرارات ذات الصلة الصادرة عن الكومسيك ومع مهامها.

الإجراءات المطلوبة: من المتوقع أن يقوم المركز الإسلامي لتنمية التجارة، بصفته المنسق للبرنامج التنفيذي للخريطة الاستراتيجية، برفع تقرير إلى لجنة المتابعة المنبثقة عن الكومسيك حول نتائج الاجتماع السادس للمجموعة التشاورية، وتنفيذ الخريطة الاستراتيجية، وذلك خلال انعقاد الاجتماع الثلاثين للجنة المتابعة.

أسئلة مطروحة للنقاش:

أ) ما الإنجازات الرئيسية التي تمت، والتحديات الرئيسية التي ظهرت، في إطار الخريطة الاستراتيجية لتعزيز التجارة البينية فيما بين البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي؟

- المساعدة الفنية المتصلة بمنظمة التجارة العالمية

تشجع الكومسيك أعضاءها على الانضمام لمنظمة التجارة العالمية، من أجل الاستفادة من النظام الدولي للتجارة، على أساس من الإنصاف والعدل. لهذا الغرض، تنظم مجموعة البنك الإسلامي للتنمية، والمركز الإسلامي لتنمية التجارة، الدورات التدريبية والندوات وحلقات العمل، بشأن القضايا المتعلقة بمنظمة التجارة العالمية، بما يحقق النفع للدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي.

رحبت الكومسيك، في دورتها التاسعة والعشرين، بانضمام جمهورية طاجيكستان لمنظمة التجارة العالمية، وتشجع دول منظمة التعاون الإسلامي غير الأعضاء في منظمة التجارة العالمية على الانضمام إليها؛ كما طلبت من دول منظمة التعاون الإسلامي - الأعضاء في منظمة التجارة العالمية - أن تقدم الدعم للدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي التي انضمت حديثاً لمنظمة التجارة العالمية. وأهابت الكومسيك في تلك الدورة كلاً من البنك الإسلامي للتنمية، والمركز الإسلامي لتنمية التجارة، بأن يواصل تقديم المساعدة الفنية إلى الدول الأعضاء فيما يتعلق بالقضايا المتصلة بمنظمة التجارة العالمية، وأن يرفعا تقريراً عن أنشطتهما إلى دورات الكومسيك.

الإجراءات المطلوبة: من المتوقع أن يرفع البنك الإسلامي للتنمية، والمركز الإسلامي لتنمية التجارة، تقريراً عن أنشطتهما في هذا المجال إلى لجنة المتابعة المنبثقة عن الكومسيك، في اجتماعها الثلاثين.

أسئلة مطروحة للنقاش:

أ) ما التحديات التي تواجهها بلادك لتنفيذ شروط منظمة التجارة العالمية، أو للانضمام إليها؟ في هذا الإطار، ما متطلبات بلادك من المساعدة الفنية المتعلقة بمنظمة التجارة العالمية.

– أنشطة تمويل التجارة

إن إمكانية الوصول إلى سبل ميسورة الكلفة لتمويل التجارة هي من العوامل المحورية التي تيسر المعاملات التجارية بين رجال الأعمال. في هذا السياق، بادرت الكومسيك بإنشاء "برنامج تمويل الصادرات"، الذي يديره البنك الإسلامي للتنمية، من أجل تعزيز التجارة البينية فيما بين البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي. كان البنك الإسلامي للتنمية هو الذي يقوم بأنشطة تمويل التجارة بصورة رئيسية، في إطار برنامج تمويل الصادرات، حتى تم تفعيل المؤسسة الإسلامية الدولية لتمويل التجارة التابعة لمجموعة البنك الإسلامي للتنمية. ومنذ تفعيل المؤسسة، جرى دمج كل قضايا تمويل التجارة داخل مجموعة البنك الإسلامي للتنمية لتكون جزءاً من عمل المؤسسة. إضافة إلى ذلك، وبما يتفق مع القرار ذي الصلة الصادر عن الكومسيك، أنشئت المؤسسة الإسلامية لتأمين الاستثمار وائتمان الصادرات ضمن مجموعة البنك الإسلامي للتنمية، وهي تضطلع بمهام التأمين على ائتمان الصادرات، بما يخفف من المخاطر التي قد يتعرض لها التجار.

أحيطت الكومسيك علمًا، في دورتها التاسعة والعشرين، بما تقوم به مجموعة البنك الإسلامي للتنمية (المؤسسة الإسلامية الدولية لتمويل التجارة) من أنشطة لتمويل التجارة، من أجل دراسة إعداد أدوات ائتمان جديدة، لتعطي كلاً من التمويل المتوسط والطويل الأجل للسلع شبه الرأسمالية والرأسمالية.

ترفع مجموعة البنك الإسلامي للتنمية بصورة دورية تقريراً إلى اجتماعات لجنة المتابعة ودورات الكومسيك، حول أنشطتها لتمويل التجارة.

الإجراءات المطلوبة: من المتوقع أن ترفع مجموعة البنك الإسلامي للتنمية تقريراً حول أنشطتها المعنية بتمويل التجارة، وتأمين مخاطر ائتمان الصادرات، إلى لجنة المتابعة المنبثقة عن الكومسيك في أثناء انعقاد اجتماعها الثلاثين.

أسئلة مطروحة للنقاش:

أ) ما آليات تمويل التجارة التي تنفذها بلادك؟ هل تطبق بلادك سياسات/برامج محددة كي يستفيد مجتمع الأعمال بشكل أكبر من خدمات تمويل التجارة التي تقدمها المؤسسة الإسلامية الدولية لتمويل التجارة؟

– أنشطة التجارة التي يقوم بها معهد التوحيد القياسي والمعايير للبلدان الإسلامية

معهد التوحيد القياسي والمعايير للبلدان الإسلامية هو إحدى المؤسسات التابعة لمنظمة التعاون الإسلامي، ويضطلع بمسؤولية الإسهام في توفيق المعايير في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي. ويهدف المعهد إلى توفيق المعايير، وإزالة الحواجز الفنية، من أجل تعزيز التجارة فيما بين البلدان الأعضاء.

تماشياً مع مهمة المعهد، فقد كَتَّف جهوده وأنشطته التعاونية. وقد أنشئت مؤخرًا ثمانى لجان فنية تتناول قضايا، ما بين قضايا الأغذية الحلال، والمواقع الخدمية، تحت مظلة معهد التوحيد القياسي والمعايير للبلدان الإسلامية. ويزداد اهتمام الدول الأعضاء بالمعهد، حيث ارتفع عدد أعضائه إلى 29 عضواً في أبريل/ نيسان 2014.

الإجراءات المطلوبة: ستقوم الأمانة العامة لمعهد التوحيد القياسي والمعايير للبلدان الإسلامية بإطلاع لجنة المتابعة بالتطورات الأخيرة المتعلقة بأنشطة المعهد في مجال التجارة.

أسئلة مطروحة للنقاش:

أ) أنهى معهد التوحيد القياسي والمعايير للبلدان الإسلامية بنجاح مراحل إضفاء الصبغة المؤسسية، وشكّل ثمانى لجان فنية من أجل القيام بمهامه. ما التدابير التي يمكن اتخاذها لتوسيع نطاق التعريف بالمعهد وخدماته في الدول الأعضاء؟

البند الخامس

النهوض بوسائل النقل والاتصالات

تولي الكومسيك أهمية كبرى للنهوض بالتعاون في مجال النقل بين الدول الأعضاء. فقد حددت القمة الاقتصادية للكومسيك، التي انعقدت في 2009، النقل باعتباره أحد القطاعات الثلاثة ذات الأولوية. كما حددت استراتيجية الكومسيك النقل والاتصال بوصفهما أحد مجالات التعاون في الكومسيك.

في إطار تنفيذ استراتيجية الكومسيك، تشكّل فريق العمل المعني بالنقل والاتصال، واجتمع إلى الآن ثلاث مرات؛ حيث انعقد الاجتماع الأول في 28 مارس/آذار 2013، في أنقرة، وكان موضوعه "آليات البنية الأساسية للنقل: الشراكات بين القطاعين العام والخاص في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي". أما الاجتماع الثاني، فقد انعقد في 8 أكتوبر/تشرين الأول 2013 في أنقرة، وكان موضوعه "تطوير نقل

البضائع متعدد الوسائط: المفاهيم الأساسية والاتجاهات الأخيرة". ترد على موقع الكومسيك الإلكتروني محاضر الاجتماعات، وكل المنشورات والعروض ذات الصلة (www.comcec.org)

أما الاجتماع الثالث، فقد انعقد في 13 مارس/آذار 2013 في أنقرة، وكان موضوعه "تطوير نقل البضائع متعدد الوسائط: الأشكال الحالية للتنفيذ والتوصيات المعنية بالسياسات". حضر الاجتماع ممثلو 15 دولة من الدول الأعضاء، حيث أبلغوا عن نقاط اتصالهم لفريق العمل المعني بالنقل والاتصال، كما حضر ممثلو المؤسسات ذات الصلة التابعة لمنظمة التعاون الإسلامي، والمؤسسات الدولية، والقطاع الخاص. تبادل ممثلو الدول الأعضاء ما اكتسبوه من خبرات، وحققوه من إنجازات، وواجهوه من تحديات في مجال نقل البضائع المتعدد الوسائط في بلدانهم. ونظر ممثلو الدول في الدراسات، ولاسيما "تطوير نقل البضائع المتعدد الوسائط فيما بين البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي: وضع تنفيذ نقل البضائع المتعدد الوسائط فيما بين البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي"، وتقرير الكومسيك "الآفاق المستقبلية للنقل لعام 2014" الذي يعده مكتب تنسيق الكومسيك.

سينعقد الاجتماع الرابع لفريق العمل المعني بالنقل والاتصال في 11 سبتمبر/أيلول 2014، وموضوعه "وضع أشكال اتصال جوية من أجل استدامة السياحة فيما بين الدول الأعضاء".

كما طلبت الكومسيك، في أثناء انعقاد دورتها التاسعة والعشرين، من الدول الأعضاء التي لم تقدم نقاط اتصالها إلى فريق العمل المعني بالنقل والاتصال أن تقوم بذلك، وأن تشارك بفاعلية في اجتماعات الفريق اللاحقة.

الإجراءات المطلوبة: سيقوم مكتب تنسيق الكومسيك بإحاطة لجنة المتابعة المنبثقة عن الكومسيك علمًا بنتائج الاجتماع الثالث لفريق عمل الكومسيك المعني بالنقل والاتصال، وبالتطورات الأخيرة التي شهدتها التعاون في هذا المجال.

أسئلة مطروحة للنقاش:

- (أ) كيف تقيّم الوضع الحالي لبلادك فيما يتعلق بنقل البضائع المتعدد الوسائط؟
- (ب) ما نوع العوائق القائمة في بلادك أمام تنفيذ نقل البضائع المتعدد الوسائط (عوائق سياسية، وقانونية، وتشغيلية، وإقليمية)؟

(ج) هل تطبق بلادك خطة/برنامج/استراتيجية محددة لتعزيز مشاركة القطاع الخاص في نقل البضائع المتعدد الوسائط؟

البند السادس

إنشاء قطاع سياحة مستدام وتنافسي

مع الزيادة المطردة لأهمية السياحة باعتبارها مصدرًا للدخل والعمل والثروة في بلدان عديدة، فقد حددتها الكومسيك في القمة الاقتصادية في 2009 قطاعًا من القطاعات ذات الأولوية. كما حددتها استراتيجية الكومسيك بوصفها مجالاً من مجالات التعاون المعنية بها الكومسيك.

وفي إطار تفعيل استراتيجية الكومسيك، تشكّل فريق العمل المعني بالسياحة، الذي عقد إلى الآن ثلاثة اجتماعات؛ حيث انعقد الاجتماع الأول لفريق العمل المعني بالسياحة في 25 أبريل/نيسان 2013 في أنقرة، بالجمهورية التركية، وكان موضوع الاجتماع "اتجاه جديد في التنمية المستدامة للسياحة: السياحة المجتمعية في منطقة الكومسيك". ثم انعقد الاجتماع الثاني لفريق عمل الكومسيك المعني بالسياحة في 3 أكتوبر/تشرين الأول 2013 في أنقرة، بالجمهورية التركية، وكان موضوعه "تطوير منتجات السياحة واستراتيجيات التسويق في منطقة الكومسيك". وتُنشر محاضر الاجتماعات المذكورة، التي تعكس ما خرجت به من نتائج، على موقع الكومسيك الإلكتروني. كما تتوفر على الموقع الدراسات التحليلية التي أُعدت خصيصًا لهذه الاجتماعات، والعروض المقدّمة أثناء هذه الجلسات.

أما الاجتماع الثالث لفريق العمل المعني بالسياحة، فقد انعقد في 4 مارس/آذار 2014 في أنقرة، بالجمهورية التركية، وكان موضوعه "تمكين مناخ استثمار السياحة في منطقة الكومسيك". وحضر الاجتماع ممثلو 14 دولة من الدول الأعضاء التي أبلغت عن نقاط اتصالها بفريق العمل المعني بالسياحة، وممثلو مركز أنقرة، والمركز الإسلامي لتنمية التجارة، وبعض ممثلي القطاع الخاص. وتبادل ممثلو الدول الأعضاء ما اكتسبوه من خبرات، وحققوه من إنجازات، وواجهوه من تحديات، في مجال استثمارات السياحة في بلدانهم. إضافةً إلى ذلك، تم تقديم دراستين، الأولى كلف مكتب تنسيق الكومسيك بإعدادها، وموضوعها "تمكين مناخ استثمار السياحة: التحديات والآفاق المستقبلية لاستثمارات السياحة في منطقة الكومسيك"؛ والثانية أعدها مكتب تنسيق الكومسيك، وموضوعها "الآفاق المستقبلية للسياحة لعام 2014"، حيث كانت الدراستان هما المحور الرئيسي الذي أضاف ثراءً إلى المناقشات أثناء الاجتماع.

وسينعقد الاجتماع الرابع لفريق العمل المعني بالسياحة في 4 سبتمبر/أيلول 2014، وموضوعه "تعزيز قدرات القوى العاملة في مجال السياحة في منطقة الكومسيك من أجل النهوض بجودة خدمات السياحة".

كما طلبت الكومسيك، في أثناء انعقاد دورتها التاسعة والعشرين، من الدول الأعضاء التي لم تقدم نقاط اتصالها إلى فريق العمل المعني بالسياحة أن تقوم بذلك، وأن تشارك بفاعلية في اجتماعات الفريق اللاحقة.

وفيما يتعلق بأنشطة التعاون المستمرة في مجال التعاون هذا؛

- انعقد المؤتمر الرابع للسياحة العلاجية في 26-27 نوفمبر/تشرين الثاني 2013 في مشهد، بجمهورية إيران الإسلامية.

- كما انعقدت الدورة الثامنة للمؤتمر الإسلامي لوزراء السياحة في 3-5 ديسمبر/كانون الأول 2013 في بانجول، في الجامبيا. واعتمد اجتماع الدورة الآليات والمعايير اللازمة لاختيار مدينة السياحة في منظمة التعاون الإسلامي، ولمنح جائزة "ختم التميز للحرف اليدوية" من منظمة التعاون الإسلامي، كما اتفق الاجتماع على اختيار أعضاء لجنة التنسيق، من أجل تنفيذ إطار العمل المعني بالسياحة، الذي اعتمده الاجتماع السادس لوزراء السياحة في دمشق، بالجمهورية العربية السورية، في الفترة من 29 يونيو/حزيران إلى 2 يوليو/تموز 2008. ورحب الاجتماع بعرض جمهورية النيجر لاستضافة الدورة التاسعة للمؤتمر الإسلامي لوزراء السياحة في 2015.

- وانعقد الاجتماع الثاني لمنندى السياحة للقطاع الخاص لمنظمة التعاون الإسلامي/الكومسيك في 16-17 ديسمبر/كانون الأول 2013 في اسطنبول، بالجمهورية التركية، وكان موضوعه "استراتيجيات التسويق الفعالة من أجل الترويج للأماكن السياحية في منطقة الكومسيك". وحضر الاجتماع ممثلو القطاعين العام والخاص من 18 دولة من الدول الأعضاء، وممثلو مكتب تنسيق الكومسيك، والأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي، ومركز أنقرة، والمركز الإسلامي لتنمية التجارة. وسلط المنندى الضوء على أن التسويق الفعال يتطلب استعمال مجموعة كاملة من الأدوات المتاحة، بما يشمل ذلك وسائل الإعلام الاجتماعي والتسويق الإلكتروني. كما شدد على ضرورة استهداف ممثلي القطاع الخاص، وذلك بإعداد برامج التدريب والتبادل، وعقد الاجتماعات وورش العمل المعنية بالتعاملات بين المؤسسات التجارية للكومسيك. وعلى هامش المنندى، كان لدى ممثلي القطاع الخاص من الدول الأعضاء فرصة عقد اجتماعات مع نظرائهم، حول التعاملات بين المؤسسات التجارية للكومسيك.

الإجراءات المطلوبة: سيقوم مكتب تنسيق الكومسيك بإحاطة لجنة المتابعة المنقطة عن الكومسيك علمًا بنتائج الاجتماع الثالث لفريق عمل الكومسيك المعني بالسياحة، وبالتطورات الأخيرة التي شهدتها التعاون في هذا المجال.

أسئلة مطروحة للنقاش:

- (أ) كيف تقيّم دور الوكالات الحكومية في جذب استثمارات السياحة؟ ما الوضع في بلادك؟
- (ب) ما التحديات الرئيسية التي تواجهها بلادك في جذب استثمارات السياحة؟ كيف يمكن التغلب على هذه التحديات، وكيف يمكن أن يتشكل التعاون فيما بين الدول الأعضاء من أجل التعامل مع هذه المشكلات؟
- (ت) كيف يمكن الاستفادة من منتدى السياحة للقطاع الخاص لمنظمة التعاون الإسلامي/الكومسيك بكفاءة، وضمان المشاركة الفاعلة للقطاع الخاص في المنتدى؟

البند السابع

زيادة إنتاجية قطاع الزراعة واستدامة الأمن الغذائي

يحتل التعاون في مجال الزراعة وضعًا مهمًا على جدول أعمال الكومسيك؛ إذ أعطت الكومسيك، في قمته الاقتصادية المنعقدة في 2009، أولوية للتعاون في هذا المجال. كما حددت استراتيجية الكومسيك الزراعة مجالاً من مجالات التعاون المعنية بها الكومسيك. وقد تشكّل فريق عمل الكومسيك المعني بالزراعة، باعتباره جزءًا من تنفيذ استراتيجية الكومسيك. وفي إطار تفعيل استراتيجية الكومسيك، سينعقد الاجتماع الأول لفريق العمل المعني بالزراعة في 6 يونيو/حزيران 2013 في أنقرة، بالجمهورية التركية، وموضوعه: "رفع مستوى الإنتاجية الزراعية في منطقة الكومسيك: تعزيز قدرات الري".

انعقد الاجتماع الثاني لفريق عمل الكومسيك المعني بالزراعة في 19 ديسمبر/كانون الأول 2013 في أنقرة، بالجمهورية التركية، وكان موضوعه "تشجيع الاستثمارات الأجنبية المباشرة في منطقة الكومسيك من أجل زيادة الإنتاجية الزراعية". وفي هذا الاجتماع، تبادل المشاركون ما اكتسبوه من خبرات، وحققوه من إنجازات، وواجهوه من تحديات في مجال الاستثمارات الأجنبية المباشرة في بلدانهم. وأعدت الدراسة التحليلية، بعنوان "زيادة الإنتاجية الزراعية: تشجيع الاستثمارات الأجنبية المباشرة في منطقة الكومسيك"،

خصيصًا لهذا الاجتماع، ودرس الحاضرون في الاجتماع تقرير الكومسيك "آفاق المستقبلية للزراعة لعام 2013". وقد نشر مكتب تنسيق الكومسيك ما خرج به الاجتماع من نتائج، تحت اسم "محضر الاجتماع الثالث لفريق العمل المعني بالزراعة". وترد كل الوثائق والعروض التي تم تقديمها في الاجتماع على الموقع الإلكتروني للكومسيك (www.comcec.org).

لقد تم إنعقاد الاجتماع الثالث لفريق عمل الكومسيك المعني بالزراعة في 3 أبريل/ نيسان 2014، وموضوعه "تحسين القدرات الإحصائية لقطاع الزراعة في منطقة الكومسيك". ولقد حضر الاجتماع مندوبو عن 12 دولة عضو التي أبلغت عن نقاط إتصالها لفريق عمل الكومسيك المعني بالزراعة، وكذلك ممثلون عن سيسريك (مركز أنقرة) وبنك التنمية الأفريقي. حيث تقاسم مندوبو الدول الأعضاء المشاركة تجاربهم وإنجازاتهم والتحديات التي تواجههم في مجال بناء القدرات في الإحصاءات الزراعية. ولقد نظر المشاركون في الاجتماع في الدراسة التحليلية، وعنوانها "تحسين الإحصائيات الزراعية في منطقة الكومسيك"، التي أعدت خصيصًا لهذا الاجتماع، كما نظر المشاركون في تقرير الكومسيك "آفاق المستقبلية للزراعة لعام 2014". جميع وثائق الاجتماع والعروض التي قدمت خلال الاجتماع متوفرة في موقع لجنة الكومسيك على شبكة الإنترنت (www.comcec.org).

وسينعقد الاجتماع الرابع لفريق عمل الكومسيك المعني بالزراعة في 25 سبتمبر/أيلول 2014، وموضوعه "تيسير سبل وصول صغار المزارعين إلى منطقة الكومسيك".

طلبت الكومسيك، في أثناء انعقاد دورتها التاسعة والعشرين، من الدول الأعضاء التي لم تقدم نقاط اتصالها إلى فريق العمل المعني بالزراعة أن تقوم بذلك، وأن تشارك بفاعلية في اجتماعات الفريق اللاحقة.

الإجراءات المطلوبة: سيقوم مكتب تنسيق الكومسيك بإحاطة لجنة المتابعة المنتقاة عن الكومسيك علمًا بنتائج الاجتماعين الثاني والثالث لفريق عمل الكومسيك المعني بالزراعة، وبالتطورات الأخيرة التي شهدتها التعاون في هذا المجال.

أسئلة مطروحة للنقاش:

(أ) ما السياسات/البرامج التي تنفذها بلادك من أجل جذب الاستثمارات الأجنبية المباشرة لقطاع الزراعي؟ ما التحديات الرئيسية التي تواجهها بلادك في جذب الاستثمارات الأجنبية المباشرة للقطاع الزراعي؟

ب) ما السياسات/البرامج التي تنفذها بلادك من أجل تعزيز القدرات الإحصائية الزراعية؟ ما التحديات الرئيسية التي تواجهها بلادك في جمع الإحصائيات الزراعية وتصنيفها ومعالجتها؟

البند الثامن

القضاء على الفقر

تحتل قضية التخفيف من حدة الفقر مرتبة مهمة على جدول أعمال الكومسيك، وتحددها استراتيجية الكومسيك مجالاً من مجالات التعاون للكومسيك. وانهقد الاجتماع الأول لفريق عمل الكومسيك المعني بالتخفيف من حدة الفقر في 27 يونيو/حزيران 2013، في أنطاليا بالجمهورية التركية، وكان موضوعه "تعزيز القدرة الإنتاجية للفقراء في الدول الأعضاء في الكومسيك: النهوض برأس المال البشري".

وانهقد الاجتماع الثاني لفريق عمل الكومسيك المعني بالتخفيف من حدة الفقر في 26 ديسمبر/كانون الأول 2013 في أنقرة بالجمهورية التركية، وكان موضوعه "استهداف الآليات اللازمة لأنظمة شبكات الأمان الاجتماعية في منطقة الكومسيك"؛ حيث حضر الاجتماع ممثلو 14 دولة من الدول الأعضاء التي أعلنت عن نقاط اتصالها لفريق العمل المعني بالتخفيف من حدة الفقر، وممثلو البنك الإسلامي للتنمية، ومركز أنقرة، ومكتب البنك الدولي بأنقرة، وبلدية ألتينداغ. تبادل ممثلو الدول الأعضاء ما اكتسبوه من خبرات، وحققوه من إنجازات، وواجهوه من تحديات، في مجال الآليات اللازمة لاستهداف أنظمة شبكة الأمان الاجتماعية في بلدانهم. ودرس المشاركون في الاجتماع الدراسات بعنوان "الآليات اللازمة لأنظمة شبكات الأمان الاجتماعية في منطقة الكومسيك"، التي كلف مكتب تنسيق الكومسيك بإجرائها، وتقرير الكومسيك "الآفاق المستقبلية للفقر لعام 2013" التي أعدها مكتب تنسيق الكومسيك. وقد نشر مكتب تنسيق الكومسيك ما خرج به الاجتماع من نتائج، تحت اسم "محضر الاجتماع الثاني لفريق العمل المعني بالتخفيف من حدة الفقر". ترد كل المنشورات والعروض المقدّمة أثناء الاجتماع على موقع الكومسيك الإلكتروني (www.comcec.org).

انهقد الاجتماع الثالث لفريق العمل المعني بالتخفيف من حدة الفقر في 10 أبريل/نيسان 2014، وموضوعه "رصد الآليات اللازمة لبرامج شبكة الأمان الاجتماعية في منطقة الكومسيك". وحضر الاجتماع ممثلون عن 19 دولة عضو، التي أخطرت نقاط الاتصال لفريق العمل حول التخفيف من حدة الفقر، وممثلي مكتب تنسيق الكومسيك، والبنك الإسلامي للتنمية، ومركز أنقرة (سيسريك)، وبرنامج الأمم

المتحدة الإنمائي (UNDP)، جمعية دنيز فناري وبلدية اسطنبول. ولقد تقاسم ممثلي الدول الأعضاء تجاربهم والإنجازات التي حققوها التحديات التي تواجههم فيما يتعلق ببرامج آليات رصد شبكة الأمان الاجتماعي في بلدانهم. وعلاوة على ذلك، جرى النظر في الدراسة المعنونة "آليات رصد برامج شبكة الأمان الاجتماعي في منطقة الكومسيك" والتي أعدت بتكليف من مكتب تنسيق الكومسيك، وكذلك الدراسة المعنونة "توقعات التخفيف من حدة الفقر في إقليم الكومسيك 2014" والتي أعدت من قبل مكتب تنسيق الكومسيك. تتوفر جميع المنشورات والعروض التي قدمت خلال الاجتماع في الموقع الإلكتروني للجنة الكومسيك على شبكة الانترنت (www.comcec.org).

سينعقد الاجتماع الرابع لفريق العمل المعني بالتخفيف من حدة الفقر في 18 سبتمبر/أيلول 2014، وموضوعه "تحليل الهيكل المؤسسي لأنظمة الحماية الاجتماعية في منطقة الكومسيك".

طلبت الكومسيك، في دورتها التاسعة والعشرين، من الدول الأعضاء التي لم تقدم نقاط اتصالها إلى فريق العمل المعني بالتخفيف من حدة الفقر أن تقوم بذلك، وأن تشارك بفاعلية في اجتماعات الفريق اللاحقة.

كما يبذل كل من صندوق التضامن الإسلامي للتنمية، والبرنامج الخاص لتنمية إفريقيا، وخطة عمل القطن، والبرنامج الخاص بالتعليم والتدريب المهني للدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، جهوداً تعاونية متواصلة تحت رعاية الكومسيك من أجل التخفيف من حدة الفقر.

- صندوق التضامن الإسلامي للتنمية والبرنامج الخاص لتنمية أفريقيا

صندوق التضامن الإسلامي للتنمية هو صندوق خاص تابع للبنك الإسلامي للتنمية، تم إطلاقه رسمياً في عام 2007 بهدف تقليص الفقر في منطقة الكومسيك، وذلك بالتركيز على التنمية البشرية، والزراعة، والتنمية الريفية، والبنية الأساسية، والمشروعات المتناهية الصغر. والصندوق عبارة عن وقف برأس مال أساسي قيمته 10 مليار دولار. وحتى أبريل/نيسان 2014، اعتمد البنك الإسلامي للتنمية 57 مشروعاً، في إطار عمل صندوق التضامن الإسلامي للتنمية. وبلغت القيمة الإجمالية للأموال المخصصة لهذه المشروعات 1.80 مليار دولار.

إن البرنامج الخاص لتنمية أفريقيا هو برنامج خاص آخر تابع للبنك الإسلامي للتنمية، جرى إنشاؤه في عام 2008 بهدف الدفع بعجلة النمو الاقتصادي، وإنعاش الإنتاج الزراعي، وخلق فرص عمل في البلدان الأفريقية الأعضاء. وتحدد التمويل المقدم من البرنامج الخاص بتنمية أفريقيا بمبلغ 12 مليار دولار، لفترة

خمس سنوات. وحتى أبريل/ نيسان 2014، اعتمدت مجموعة البنك الإسلامي للتنمية 5 مليار دولار، حيث أنفقت ما يقرب من 32% من إجمالي الاعتمادات المقررة.

الإجراءات المطلوبة: من المتوقع أن ترفع مجموعة البنك الإسلامي للتنمية تقريراً للجنة المتابعة المنبثقة عن الكومسيك، في اجتماعها الثلاثين، حول تنفيذ صندوق التضامن الإسلامي للتنمية والبرنامج الخاص لتنمية إفريقيا.

- برنامج القطن الخاص بمنظمة التعاون الإسلامي

في إطار مبادرة منظمة التعاون الإسلامي للقطن، أعدت الكومسيك - في دورتها الثانية والعشرين - خطة عمل القطن الخاصة بمنظمة التعاون الإسلامي (2007 - 2011)، وصادقت عليها. ثم قامت الكومسيك، في دورتها السادسة والعشرين، بتمديد الخطة لخمس سنوات إضافية (2011 - 2016).

وفي إطار خطة عمل القطن، تشكلت لجنة المشروعات واللجنة التسييرية. وإلى الآن، انعقدت ستة اجتماعات للجنة التسييرية، وأربعة اجتماعات للجنة المشروعات؛ حيث انعقد اجتماع اللجنة التسييرية السادس في 3 أبريل/ نيسان 2013 في أنقرة بالجمهورية التركية.

وفي إطار خطة العمل الخماسية لمنظمة التعاون الإسلامي في مجال القطن، قدمت الدول الأعضاء سبعة وعشرين عرضاً لمشروعات إلى البنك الإسلامي للتنمية، وغيره من الجهات المانحة الممكن أن تقوم بتمويلها. وإلى الآن، جرى تنفيذ مشروعين. كما اعتمدت مجموعة البنك الإسلامي للتنمية تمويل ستة مشروعات، بينما لا تزال المشروعات المتبقية قيد الدراسة.

وأهابت الكومسيك، في دورتها التاسعة والعشرين، مجموعة البنك الإسلامي للتنمية بتنظيم الاجتماع الخامس للجنة المشروعات في الربع الأول من عام 2104، بهدف البحث في إمكانية إعادة تصميم مشروعات القطن التي لم يتم تمويلها بعد، بالتعاون مع مالكي المشروعات، على النحو الذي يؤهلها، بوصفها مشروعات ذات طابع فني، للاشتراك في برامج التمويل المختلفة.

الإجراءات المطلوبة: من المتوقع أن تقوم وزارة الجمارك والتجارة التركية - بوصفها رئيساً للجنة التسييرية، ومجموعة البنك الإسلامي للتنمية - بوصفه رئيساً للجنة المشروعات، برفع تقرير إلى لجنة المتابعة المنبثقة عن الكومسيك، في اجتماعها الثلاثين، حول الوضع الراهن لعملية تنفيذ خطة عمل القطن.

- البرنامج الخاص بالتعليم والتدريب المهني للدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي

بادر مركز أنقرة بإنشاء البرنامج الخاص بالتعليم والتدريب المهني للدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي في عام 2009، بغية تحسين مستوى جودة التعليم والتدريب المهني في الدول الأعضاء. وانطلقت ثلاثة برامج لبناء القدرات في إطار البرنامج الخاص بالتعليم والتدريب المهني للدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي؛ وهي: برنامج بناء القدرات في مجال الزراعة، وبرنامج بناء القدرات في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وبرنامج بناء القدرات في مجال التخفيف من حدة الفقر. ويرفع مركز أنقرة التقارير حول تنفيذ البرنامج الخاص بالتعليم والتدريب المهني للدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي إلى لجنة المتابعة خلال انعقاد اجتماعاتها، وإلى الكومسيك في أثناء انعقاد دوراتها.

طلبت الكومسيك، في دورتها التاسعة والعشرين، من مركز أنقرة والبنك الإسلامي للتنمية، مواصلة وضع وتنفيذ المشروعات والمبادرات الجديدة، في إطار البرامج الفرعية للبرنامج الخاص بالتعليم والتدريب المهني للدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي؛ كما أهابت الكومسيك الدول الأعضاء بالمشاركة في البرامج المختلفة لبناء القدرات، التي يعدها مركز أنقرة، في إطار البرنامج الخاص بالتعليم والتدريب المهني للدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، وكذا بدعم تلك البرامج، وذلك بتفعيل دور نقاط الاتصال الوطنية.

إضافةً إلى ذلك، وتماشياً مع القرار ذي الصلة الصادر عن الكومسيك في دورتها السابعة والعشرين، قام البنك الإسلامي للتنمية ومركز أنقرة بإعداد دراسة عنوانها "إدارة الكوارث والصراعات في البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي"، وتقديمها إلى الكومسيك في دورتها التاسعة والعشرين. وأحييت الكومسيك، في دورتها التاسعة والعشرين، علماً بالدراسة، حيث دعت الدول الأعضاء لتقديم وجهات نظرها بشأن مضمون الدراسة في خلال ثلاثة أشهر إلى مكتب تنسيق الكومسيك، كي تنظر فيها الكومسيك أثناء انعقاد دورتها المقبلة.

الإجراءات المطلوبة: من المتوقع أن يرفع مركز أنقرة تقريراً حول تنفيذ برنامج التعليم والتدريب المهني للدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، وكذا الدراسة التي عنوانها "إدارة الكوارث والصراعات في البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي" إلى لجنة المتابعة المنبثقة عن الكومسيك في اجتماعها الثلاثين.

أسئلة مطروحة للنقاش:

- (أ) الاستثمار في رأس المال البشري هو أحد الوسائل الفاعلة التي تساعد على التخفيف من حدة الفقر. ما نوع البرامج المعينة، مثل برامج التعليم المهني، التي تقدمها بلادك من أجل التخفيف من حدة الفقر؟
- (ب) هل تنفذ بلادك (حاليًا) برامج/مشروعات/أنشطة محددة ، بالتعاون مع منظمات دولية/غير حكومية، بهدف استهداف الفقراء؟ ما الخبرات التي اكتسبتها من تلك البرامج/المشروعات/الأنشطة؟

البند التاسع**توطيد أواصر التعاون المالي**

أظهرت الأزمات المالية في الآونة الأخيرة مدى الترابط بين الأسواق المالية، وكذا الضرورة المتزايدة للتعاون الدولي بين المؤسسات المالية والجهات التنظيمية. في هذا الصدد، كثفت الكومسيك من جهودها الرامية إلى تعزيز التعاون بين الدول الأعضاء. وحددت استراتيجية الكومسيك التمويل بأنه أحد مجالات التعاون بين الدول الأعضاء. وتهدف الاستراتيجية إلى إنشاء فريق العمل المعني بالتمويل، الذي من شأنه أن يساعد على تحقيق الهدف الاستراتيجي والنتائج المتوقعة التي حددها قسم التمويل الوارد بالاستراتيجية. في هذا الإطار، انعقد الاجتماع الأول لفريق العمل المعني بالتمويل في 12 ديسمبر/كانون الأول 2013 في أنقرة، وكان موضوعه "تعزيز تدفق رؤوس الأموال فيما بين البلدان الأعضاء في الكومسيك".

وقد حضر الاجتماع ممثلو 14 دولة من الدول الأعضاء التي أبلغت فريق العمل المعني بالتمويل بنقاط الاتصال الخاصة بها، كما حضر الاجتماع أيضاً ممثلو مركز أنقرة، والأمانة العامة لمنندى بورصات الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، والأمانة العامة لمنندى الكومسيك المعني بالجهات التنظيمية لأسواق رأس المال، والمؤسسات الدولية ذات الصلة. وفي هذا المضمار، تبادل ممثلو الدول الأعضاء التجارب التي خاضتها بلادهم، وكذا الانجازات التي حققتها، والتحديات التي واجهتها نحو تعزيز تدفق رؤوس الأموال في منطقة دول الكومسيك، كما أخذوا بعين الاعتبار الدراسة التحليلية بعنوان "فرص وعوائق تعزيز تدفق رؤوس الأموال في البلدان الأعضاء في الكومسيك"، وكذا "تقرير الكومسيك لآفاق المستقبلية للتمويل لعام 2013" الذي أعده مكتب تنسيق الكومسيك. وقد قام المكتب بنشر النتائج التي خلص إليها الاجتماع تحت عنوان "فعاليات المؤتمر الأول لفريق العمل المعني بالتعاون المالي".

وترد كافة منشورات الاجتماع والعروض التي تم تقديمها فيه على الموقع الإلكتروني للكمسيك www.comcec.org.

وقد انعقد الاجتماع الثاني لفريق العمل المعني بالتعاون المالي في 27 مارس/آذار 2014، في أنقرة، وذلك تحت عنوان "تعزيز الاندماج المالي في الدول الأعضاء في الكمسيك". وقد حضر الاجتماع ممثلو 17 دولة من الدول الأعضاء التي أبلغت فريق العمل المعني بالتمويل بنقاط الاتصال الخاصة بها، كما حضر الاجتماع أيضاً ممثلو مركز أنقرة، والأمانة العامة لمنتدى بورصات الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، والأمانة العامة لمنتدى الكمسيك المعني بالجهات التنظيمية لأسواق رأس المال، والبنك الإسلامي للتنمية، والبنك الدولي، ومركز البنك الدولي لتطوير التمويل الإسلامي العالمي، وجمعية المصارف التركية. وتدارس ممثلو الدول الأعضاء الإطار المؤسسي الذي يحقق للدول الأعضاء في الكمسيك الإدماج المالي، والعوائق الماثلة أمام تعزيز ذلك الإدماج المالي، وكذا التدابير الواجب اتخاذها للحد من أعداد السكان الذين يتعرضون للإقصاء المالي داخل الدول الأعضاء بالكمسيك، والتوصيات بالسياسات التي من شأنها تعزيز الإدماج المالي في المنطقة. كما أخذ المشاركون بعين الاعتبار الدراسة التحليلية بعنوان "فرص وعوائق تعزيز تدفق رؤوس الأموال في البلدان الأعضاء في الكمسيك"، وكذا تقرير الكمسيك للأفاق المستقبلية للتمويل لعام 2013". وترد كافة منشورات الاجتماع والعروض التي تم تقديمها فيه على الموقع الإلكتروني للكمسيك www.comcec.org.

فضلاً عن ذلك، من المقرر عقد الاجتماع الثالث لفريق عمل الكمسيك المعني بالتعاون المالي في 16 أكتوبر/تشرين الأول 2014، تحت عنوان "تحليل إدارة مخاطر الأدوات المالية في الدول الأعضاء في الكمسيك".

وفي دورتها التاسعة والعشرين، طلبت الكمسيك من الدول الأعضاء التي لم تخطر بعد مكتب تنسيق الكمسيك بنقاط الاتصال الخاصة بها، التي تتعلق بفريق عمل الكمسيك المعني بالتعاون المالي، أن تبادر بذلك، وأن تشارك بفعالية في الاجتماعات اللاحقة.

ومن الجدير بالذكر، أن الأنشطة الجارية والمستمرة في مجال التمويل أقيمت تحت مظلة كل من منتدى بورصات الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، ومنتدى الكمسيك المعني بالجهات التنظيمية لأسواق رأس المال، واجتماعات البنوك المركزية والمؤسسات النقدية في منظمة التعاون الإسلامي.

- منتدى بورصات الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي

بدأت الكومسيك التعاون فيما بين البورصات في عام 2005؛ ومن ثم، تأسس منتدى بورصات منظمة التعاون الإسلامي. ويركز المنتدى على التوفيق بين القواعد واللوائح الحاكمة لعمليات السوق، وفتح قنوات تواصل بين بورصات الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي وما يتصل بها من مؤسسات. وقد أنشأ المنتدى لنفسه موقعاً إلكترونياً خاصاً به (www.oicexchanges.org) بغية تعزيز التواصل بين أعضائه. وحتى الآن، اجتمع المنتدى سبع مرات، حيث انعقد الاجتماع السابع له في 19 سبتمبر/أيلول 2013 في اسطنبول. ومن المقرر أن ينعقد الاجتماع الثامن للمنتدى في اسطنبول في 2014. ويمكن الاطلاع على الأنشطة التي يضطلع بها المنتدى على الموقع الإلكتروني الخاص به (www.oicexchanges.org).

وقد أحرز المنتدى تقدماً ملحوظاً في توطيد أواصر التعاون فيما بين بورصات الدول الأعضاء. فقد أتم بنجاح إنشاء مؤشر ستاندرد أند بورز لمنظمة التعاون الإسلامي/الكومسيك، وتم تدشينه في 22 يونيو/حزيران 2012 في اسطنبول؛ إلا أن حفل التدشين أقيم أثناء انعقاد الدورة الثامنة والعشرين للكومسيك. والمؤشر مصمم لقياس أداء 50 شركة من الشركات الرائدة في 19 دولة من الدول الأعضاء بمنظمة التعاون الإسلامي. وطلبت الدورة التاسعة والعشرون للكومسيك من الدول الأعضاء والبنك الإسلامي للتنمية تقديم الدعم اللازم للترويج للمؤشر في البلدان الأعضاء.

الإجراءات المطلوبة: من المتوقع أن تقوم بورصة اسطنبول، بوصفها الأمانة العامة للمنتدى، بإحاطة لجنة المتابعة المنبثقة عن الكومسيك، في اجتماعها الثلاثين، بأحدث التطورات التي طرأت على أنشطة المنتدى.

أسئلة مطروحة للنقاش:

- 1) حيث إن مؤشر ستاندرد أند بورز لمنظمة التعاون الإسلامي/الكومسيك تم تدشينه بنجاح في عام 2012، كيف يمكن إبراز أنشطته بشكل أكبر داخل الدول الأعضاء وعالمياً؟
- 2) كيف يمكن تقييم الآثار المترتبة على عملية الاندماج المالي على اقتصاد بلادك؟ وما هي السياسات والبرامج التي تطبقها بلادك نحو تعزيز عملية الاندماج هذه؟ وما هي التحديات التي تواجهها في هذا الصدد؟
- 3) ما هي السياسات الفاعلة التي يمكن من خلالها تعزيز تدفق رؤوس الأموال بين الدول الأعضاء في الكومسيك؟

- منتدى الكومسيك المعني بالجهات التنظيمية لأسواق المال

تماشياً مع القرارات ذات الصلة التي خرجت بها الكومسيك، تم إنشاء منتدى الكومسيك المعني بالجهات التنظيمية لأسواق رأس المال في عام 2011، وذلك بهدف زيادة عمليات التنسيق والتعاون في إطار بنية أساسية تنظيمية وقانونية، وبما يحقق توافقاً أكبر بين السياسات واللوائح فيما بين الدول الأعضاء. في هذا الإطار، انعقد الاجتماع الأول لمنتدى الكومسيك المعني بالجهات التنظيمية لأسواق المال في 26-27 سبتمبر/أيلول 2012 في اسطنبول. كما انعقد الاجتماع الثاني للمنتدى في 19 سبتمبر/أيلول 2013 في اسطنبول. ومن المقرر أن ينعقد الاجتماع الثالث في اسطنبول في 2014. ولمزيد من التفاصيل حول الأنشطة التي يضطلع بها المنتدى، يمكن زيارة الموقع الإلكتروني الخاص به (www.comceccmr.org).

وقد أخذت الدورة التاسعة والعشرين للكومسيك علماً بالتقرير الصادر عن الاجتماع الثاني لمنتدى الكومسيك المعني بالجهات التنظيمية لأسواق رأس المال، ودعت الدول الأعضاء أن تقدم الدعم اللازم للجهود التي يضطلع بها المنتدى؛ وذلك بالمشاركة في اجتماعاته، والإسهام في جهود التعاون التي تبذلها فرق العمل المقامة تحت مظلة المنتدى، وتعيين مسؤولي اتصال لمتابعة العمل، واستخدام موقعه الإلكتروني استخداماً فاعلاً.

الإجراءات المطلوبة: من المتوقع أن تقوم هيئة أسواق رأس المال التركية، بوصفها الأمانة العامة للمنتدى، بإحاطة لجنة المتابعة المنبثقة عن الكومسيك، في اجتماعها الثلاثين، بالتطورات الأخيرة المتعلقة بأنشطة المنتدى.

أسئلة مطروحة للنقاش:

(1) ما هي التحديات التي تواجهها بلادك نحو تعزيز عملية تطوير أسواق رأس المال وتنويع المنتجات بما يتماشى مع المعايير الدولية؟

(2) هل تتبنى بلادك أي سياسات/استراتيجيات لتطوير البنية الأساسية السوقية بهدف جذب المزيد من تدفقات رؤوس الأموال؟

(3) ما هي خبرات بلادك في مجال أدوات التمويل الإسلامية؟

- اجتماعات البنوك المركزية والمؤسسات النقدية في منظمة التعاون الإسلامي

وفقاً للقرار الصادر عن الكومسيك فيما يتصل بهذا الشأن، أعيد تنشيط أشكال التعاون فيما بين البنوك المركزية والمؤسسات النقدية في الدول الأعضاء. ومنذ عام 2009 تجتمع البنوك المركزية والمؤسسات النقدية للدول الأعضاء على نحو منتظم بغية تبادل الخبرات، وتعزيز القدرات المؤسسية والبشرية في هذا المجال. وعلى هذا الأساس، تم تكوين ثلاث فرق عمل للمجالات التالية: أنظمة الدفع، والتنظيمات الاحترازية على مستوى الاقتصاد الكلي، وإدارة السيولة في التمويل الإسلامي. وقد انعقد الاجتماع الثالث عشر للبنوك المركزية والمؤسسات النقدية في 27-28 نوفمبر/تشرين الثاني 2013 في جدة، بالمملكة العربية السعودية، وموضوعه: "أثر الإصلاحات المالية التنظيمية الدولية الأخيرة على دول منظمة التعاون الإسلامي". ومن المقرر انعقاد المؤتمر الرابع عشر والخامس عشر للبنوك المركزية والمؤسسات النقدية في منظمة التعاون الإسلامي في إندونيسيا وسورينام، في 2014 و 2015 على التوالي.

الإجراءات المطلوبة: من المتوقع أن يقوم مركز أنقرة بإحاطة لجنة المتابعة المنبثقة عن الكومسيك، في اجتماعها الثلاثين، بالنتائج التي خلص إليها الاجتماع الثالث عشر للبنوك المركزية والمؤسسات النقدية للدول الأعضاء، وكذا بالتطورات الأخيرة الخاصة بالتعاون بين البنوك المركزية والمؤسسات النقدية في الدول الأعضاء.

أسئلة مطروحة للنقاش:

- 1) ما هي السياسات/البرامج التي تطبقها بلادك لضمان استقرار القطاع المالي؟
- 2) ما هي خبرات بلادك في مجال تعزيز القدرات المؤسسية والبشرية داخل البنوك المركزية/المؤسسات النقدية؟

البند العاشر

تعزيز دور القطاع الخاص في التعاون الاقتصادي

- اجتماعات القطاع الخاص

تنظم الغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة والزراعة اجتماعات القطاع الخاص، وتقدم تقارير إلى دورات الكومسيك بنتائج الاجتماعات. إن أحد الأهداف الرئيسية من اجتماعات القطاع الخاص هي توفير منبر لممثلي القطاع الخاص في الدول الأعضاء من أجل اكتشاف فرص جديدة وإنشاء روابط جديدة فيما بينهم. وقد انعقد، إلى الآن 15، اجتماعاً للقطاع الخاص. وانهقد كل من الاجتماع الخامس عشر

للقطاع الخاص من أجل تشجيع التجارة واستثمار المشروعات المشتركة فيما بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، والمنتدى السابع لسيدات الأعمال في الدول الإسلامية، في 28-30 أكتوبر/تشرين الأول 2013 في طهران، بجمهورية إيران الإسلامية. وقد انعقد الاجتماع السادس عشر للقطاع الخاص من أجل تشجيع التجارة واستثمار المشروعات المشتركة فيما بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي في الشارقة، بالإمارات العربية المتحدة، في 20-22 مارس/آذار 2014.

فضلاً عن ذلك، وبما يتماشى مع القرارات التي خرجت بها الكومسيك في دورتها الثامنة والعشرين، نظمت وزارة الجمارك والتجارة التركية، بالتعاون مع مكتب تنسيق الكومسيك ووكالة التنسيق والتعاون الدولية التركية، ورشة عمل حول "التعاون وتبادل الخبرات بين وكالات تسجيل الشركات في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي" في 11-12 سبتمبر/أيلول 2013 في أنقرة، بالجمهورية التركية؛ وقد جمعت ورشة العمل بين الوكالات ذات الصلة من 28 دولة من الدول الأعضاء.

بالإضافة إلى ذلك، اقترحت الجمهورية التركية، أثناء جلسة تبادل وجهات النظر المقامة في إطار الدورة الثامنة والعشرين للكومسيك، تنظيم برامج لتبادل الخبرات في مجال المشروعات الصغيرة والمتوسطة. وفي هذا الصدد، باتت الهيئات ذات الصلة داخل تركيا، بالتعاون مع مكتب تنسيق الكومسيك، تنظم برامج خاصة لبناء القدرات وتبادل الخبرات من أجل الدول الأعضاء التي لديها اهتمام في هذا الصدد.

الإجراءات المطلوبة: من المتوقع أن تقدم الغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة والزراعة تقريراً عن التطورات الأخيرة المتعلقة باجتماعات القطاع الخاص. ومن المتوقع أيضاً أن يخطر مكتب تنسيق الكومسيك لجنة المتابعة المنبثقة عن الكومسيك، في اجتماعها الثلاثين، ببرامج تبادل الخبرات التي تقام في مجال المشروعات الصغيرة والمتوسطة.

أسئلة مطروحة للنقاش:

1) إلى جانب الجهود المتواصلة التي يبذلها القطاع الخاص، ما هي الخطوات الإضافية الأخرى التي يمكن اتخاذها كي يكون هناك مشاركة أكثر فعالية له في جهود التعاون الاقتصادي تحت مظلة الكومسيك؟

البند الحادي عشر

الإعدادات اللازمة لجلسات تبادل وجهات النظر بشأن "دور الشراكات بين القطاعين العام والخاص في تنمية قطاع السياحة في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي"

تتعد جلسات تبادل وجهات النظر بصورة منتظمة في إطار الجلسات الوزارية للكومسيك. وقد قررت الكومسيك في دورتها التاسعة والعشرين أن يكون "دور الشراكة بين القطاعين العام والخاص في تنمية قطاع السياحة بالدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي" موضوعاً لجلسة تبادل وجهات النظر لدورة الكومسيك التالية.

في هذا الإطار، من المقرر أن ينظم كل من مكتب تنسيق الكومسيك، ومركز أنقرة ورشة عمل تحضيرية حول "دور الشراكة بين القطاعين العام والخاص في تنمية قطاع السياحة بالدول الأعضاء".

الإجراءات المطلوبة: من المتوقع أن يُطلع مركز أنقرة لجنة المتابعة المنبثقة عن الكومسيك، في اجتماعها الثلاثين، بالإعدادات اللازمة لورشة العمل المذكورة آنفاً.

البند الثاني عشر

مشروع جدول أعمال الدورة الثلاثين للكومسيك

تحت هذا البند من بنود جدول الأعمال، تقوم لجنة المتابعة بالنظر في جدول أعمال الدورة الثلاثين للكومسيك.
